

# مكتبة المقطف

## ١ - الصعلوك ، أبو شوشه ، الموكب

ثلاث مسرحيات من قلم واحد بقلم الاستاذ محمود تيمور بك نشرتها مجلة « الحوادث »  
ن ١٢٦ صفحة من القطع الوسط - مطبعة عطايا بمصر

في عدد يونيو سنة ١٩٤١ من هذه المجلة بسطت القول في فن تيمور في آثاره القصصية فأوضحت أطوار فنه وسمات كل طور . وقلت في ختام ما كتبت ان فن تيمور دائم الحياة مستمر النض ، ينقل عن الحياة فيحسن النقل ، ويأخذ من الخيال فيحسن الاخذ والتصوير كما قلت ان الوصف عنده من أدق مظاهر فنه ، ومن أوضحها ظهوراً ومن أغزرها أيضاً بالحياة واليوم أتناول اتجاهها جديداً لفن تيمور ، إذ أخرج لقرائه ثلاث مسرحيات من أول مجموعة لانتقائه نحو المسرح . فلقد بذل جهوداً قوية في تدعيم فن القصة حتى أقام بيانه موطن الاساس ، واتجه منذ حين الى أدب المقامات فأخرج قصة « نداء المجهول » . وها هوذا يلتفت نحو المسرح يقويه ويقويه كما كان يعمل أخوه الراحوم محمد تيمور بك من قبل وشأن محمود تيمور بك في مسرحياته شأنه في قصصه ، فهو دقيق الملاحظة لا تقوته سيطرة من سائط الجو المحيط بالصورة التي رسمها . وهو يضع لكل شخصية ما يميزها من خلق او عمل فلا يتجاوز معها حدّها الطبيعي ولا جوهرها الاصيل فتبدو الصورة طبيعية . فهي إن كانت ساذجة ظلت على حالتها من الساذجة ، وإن كانت على شيء من الخيلة ظلت ظاهرة العالم بدون مبالغة

وقد وضع الاستاذ تيمور مسرحياته باللغة العامية الدارجة بل كتبها بمحرفها كما تُسطق في اللغة الدارجة فلم يضع حرف القاف في مكان المزة في كلمة « قلت » مثلاً بل كتبها هكذا « ألت » . وحببت في تناول الحوار باللغة العامية الدارجة هو ان المسرحية ينبغي في كل تفاصيلها ان تكون صورة صادقة للحياة التي تصورها

وقد تختلف مع المؤلف في هذا الشأن فانا نرى ان يصحكون أسلوب الحوار فيها بين

الشخصيات المثقفة أقرب إلى لغة الكتابة الرفيعة. أما ما تنطق به الشخصيات الساذجة فلا بأس من وضعه على حاله ولنا فيما وضعه تيمور بك في قصته حجة لنا. لأن الأدب يجني من وراء هذا أغنى ثمرات. ولو وضع كبار الكتاب هذه الخطبة للناشئة من الأدباء لأستمعى بعد ذلك تطور الفن المسرحي في أسلوبه وإن كان المعرول فيه عن التندرة على اجادة التصوير والآداء، وهذا أول ما يتجلى في مسرحيات تيمور كما يتجلى فيها الروح الفكاهة الوثاب الذي يسري في كل حوار، وهو يعيد إلى الأذهان الروح الجليل الذي كان ينفخ المسرح من فن المرحوم أحي.

وقدر رسم لنا في المسرحية الأولى منها شخصية المرأة المثرفة التي ليست ترفها بكل ما كانت تقدره المرأة في الرجل فأصبحت لا تجري إلا وراء ماله لتشبع رغبات مظاهرها. ورسم لنا في مسرحيته الثانية صورة الرجل الذي تحت حياة الريف في نفسه كل مظاهر المدنية وشملة عن عواطفه. أما الثالثة فهي صورة ساخرة من لولين من ألوان الحياة الاجتماعية بين آثار الماضي وزخرف الحاضر. وفي جميع هذه المشاهد تلعب ريشة تيمور بسحرها فتخرج الصورة في أجل إطار.

ولنا نرجو أن يمتد نشاط الأستاذ تيمور في تغطية المسرح فهو حريص على أن يؤدي رسامه كما يقتضيه فنه فلم يترك ناحية يستطيع فيها أن يرفه عن الإنسانية فنه إلا أتجه إليها. ولقد أخرجت له دار « المكشوف » بلنجان أخيراً مجموعة صغيرة من القصص تحت عنوان « حورية البحر » وضمت للناشئة كما تخرج له قريباً مجموعة أخرى تحت عنوان « رجل رهيب » وقد أعلن هو عن مجموعة أخرى اسمها « قال الراوي » وهي في هذا العرض السامي وأنها مقدمة جلية.

## ٢ - أرواح شاردة

علم الأستاذ على محمود طه - ٩٦ صفحة من قطع المنتطف - بطبع شركة فن الطباعة بدمر

لقد كتب على الملاح التائه أن يظل حفاق الشراع جوارب الآفاق يطوي طاماً ليطل على عالم، وكأن جنيات البحر لا يردن رده إلى شاطئ ما حتى لا تتأثر به عروس من هرائس الأرض فهذه رحلة جديدة له، رحلة بين أرواح تاروت على قيد الصمت البميق بعد أن وهبها الخلود عرشه، وأطلعها على أسرارها فظلت تطوف بهذا العالم كما يطوف الحلم الجليل من التأم الخليل

ولقد ضمت هذه المجموعة دوامات في الأدب الفرنسي تناولت حلين من أعلامه ها

« بول فيرلين » و« شارل بودلير » تناول شاعر حياة شاعرين : ومن أدري شيئا من الشاعر؟ وحاتان الدراسات من امتحان فصول الكتاب، وإني جانيها دراسة من رسائل الكتابة « ريكاست » فيها عرض جميل للأدب الإنجليزي الحديث

وبعد هذه الدراسات فصحاح قديمة ترجمها الشاعر من شتى ألوان الأدب فهذه فتره شيلي نقلها شاعرنا إلى العربية نقلها غير محترى على معاني الشاعر وأفكاره وسياقه الشعري بشيء من الخذف بل مضيفاً ما يقتضيه إظهار المضمحل من المعنى وتبسيط المركب من الخيال مرادفاً في التعبير عن الأصل الإنجليزي ما توحي به مقتضيات البيان الشعري العربي موفقاً ما أمكن بين الاثنين . وهذه قصيدة « الشاعر وكتابه » للشاعرة الأميركية « إدا ناسانت فست ميلاي » نقلها ثراً في أسلوب رائع، وهذه « عودة الملاح » لجورج ماسكيلد، وهذه « اغنية القطيع » لروبرت ستينول — وقد نشرت هذه القصائد الأربع في أعداد سابقة من المتكلم — فبيت الراعي لا تفردي فيني، وقد نقلها الشاعر إلى الشعر العربي نقلاً جديداً نامحاً به الترجمة التي سبق أن نشرها لها منذ أعوام. أما روائع الكتاب فهذه العصور التي صدقها المؤلف من ذكرياته في مطارح الغربية ومنازح القلوب ومسارح الصن والجمال عند ما طوف في القرب قبل أن تتلاشى جناته وتعرض جناته وتمصف أطامير الحرب وويلاتها بسحره ومفاته

وفي الخلق أن هذه الذكريات صور من الأدب العالمي وقصص لروح شاعرة شاردة صادت إلى وكرها تهتف بما ملكت من سحر وفتنة صاغها الشاعر في أجمل صور الترفك كما تهاهي هدية إليه فتى تعود إلى الغرب مباهج حتى يعود الملاح إلى تيهه ويؤوب البناء بذكرياته، متى افلعتش يا أخي على هذه الذكريات المذابح، ولتضع حمرك بينها حتى لا تهتف بعد ذلك بأنك ضيقت حمرك في الإوهام، فاضاع منك شيء ولك من هذه الذكريات حيوات وفيها شباب متجدد السمات

٣ — ويلك عتراً!

مزلية و ثلاثة نصوص تأليف الأستاذ عادل كامل الحامي — ١٦٥ نسخة من القطع الوسط —  
طبعة الحبي عمر

الأستاذ عادل كامل قصصي محبوب تلمس في أولى آثاره القصصية التي أخرجها وهي هذه الرواية، اشباع هذه الموهبة، وهو يكتب بفكره فخص أثر ذلك في حواراته وفيها يضيقه على جو المسرحية من ألوان

وإذا كانت هذه المسرحية بما فيها من جهد وما فيها من تفكير ومعالجة لمشكلة من أدق مشكلاتنا الاجتماعية وتصور المرأة التي تفرها ظروف قاسية على أن تعمل ما لا ترضى به في سبيل ضمان الحصول لئانها على أزواج مجانب أن تحصل لنفسها على « رجل » يمثل معها الدور الذي تضمن لئدها بقصر أريدها من الوقف متكور وظيفته في الدار هي هذه الوظيفة لمس كإعمال

صورتاً للشباب الذي فقد معانيه الروحانية من فتور ووهتا الأجيال السابقة فما استطاع أن يعطيه لنفسه في عصره المنحصر فتوتة كتاب عصر الخالية : فتوة لا تقدها لمدينة شيئاً من معنى الرجولة والحزم . . . . .

إذا كانت هذه المسرحية تافهاً من هذا المرض الجليل والفكرة القوية هي أوفى آثار المؤلف فما أجوده بالتقدير والتشجيع ، فهو لا ينقصه من العناصر الأساسية في التأليف المسرحي شيء . على أن لنا مأخذاً على هذه الرواية هو أن المؤلف أضى على شخصياته من الألوان ما أفرجها في بعض مظاهرها عن طبيعتها في الحياة حتى ليكاد اتقارء ويستعد وجود هذه الشخصيات ويحسها أقرب إلى أن تكون صوراً مجسمة يحركها المخرج على المسرح أكثر مما تحركها الحياة . كما أن هناك بعض هفوات في قواعد اللغة رجو أن يتداركها المؤلف في الطبعة الجديدة وأنا ننتظر من الأستاذ ما دل أن يتبع أثره الأول بغيره فله في مستقبل الفن المسرحي مكانة جديرة بالاعجاب

حسن كامل الصيرفي

### الثقافة الجنسية والأمراض السرية

تأليف الدكتور حنا حنا - صفحاته ٢١٠ نسخة من القطع الوسط

من أزم الواجبات أن يعرف كل إنسان ما يحس التربية الجنسية ليأمن الضرر ويتعرف إلى الخطأ في تربية النساء ومساك الخطر في تكوين المجتمع . فمن أجل هذا تلقى المحاضرات ومن أجل هذا يعطى الواعظون ويكتب الأخلاقيون . ولكن لا بد أن تكون أمام الإنسان دروس ثابتة في كتاب يقرأها كل يوم فيلأ نفسه وتضع أمام عيونه طريق التربية الحقة صوتاً للأجسام والعقول فما أخطر على الأمم من النقص في ناحية التربية الجنسية . ولقد اضطلع بعبء هذه المهمة الدكتور حنا حنا حكيمياً في مكتب البناء سابقاً . والاختصاصي في الأمراض الزهرية والجلدية فأخرج لنا كتاباً في الثقافة الجنسية أتم في فصوله الأربعة عشرة بكل ما يتصل بهذه الثقافة من أبحاث علمية وأمثلة حية من التاريخ القديم والحديث فجاء كتابه خلاصة لتجارب طبيب مضى عليه ثلاثون عاماً وهو متصل اتصالاً وثيقاً بهذه الناحية واقفاً على ما يمر في شباب الأمة من الصعوبات في سبيل حفظ أجسامهم بعيدة عن اللبس وحفظ عقولهم بعيدة عن عقائد قاسية ونظريات لا أساس لها . فجاء الكتاب متضمناً خلاصة البحوث الجديدة في التربية وعلم النفس والطب وكل ما يتصل بالثقافة الجنسية وللمؤلف الباحث طريقة جذابة في شرح فكرته وإدائه الامتلاء عليها وسوقها لتقارء بحيث لا يحس مللاً ولا سأمًا مما له أكبر الأثر في التهام ما في كتابه من ثقافة واجبة التعرف واجبة الحفظ . وهو كتاب جدير بأن يقال أنه من خيرة ما وضع في هذه الناحية في المكتبة العربية

﴿ كتب صدرت عن الأقطار الشرقية ﴾

خارج القطر المصري في السنوات الأخيرة وتناولها « المتحف » بيحه

١٩٣١

البيرون في التاريخ  
الاتجاهات في العراق وسورية  
المشرفيات  
الحياة الزراعية  
الزراعة الحديثة  
فتح العرب لقمم  
ذكرى فوزي الخلف  
نبات الصبوية  
المجلد الثامن من الاكامل  
الرسالة النباتية

آله الأرض  
كتيب الدواجن  
مجلة الأسلاح  
صحة النمل والأسنان  
حقائق ودقائق  
أصول علم الفلك الحديث  
رسالة السنة  
الحيام  
الآداب العربية وتاريخها  
مدينتي الثاني  
عبدة الشيطان في العراق

معجم النبات  
رؤية الزردار وفضية البراق  
حقيقتان  
لا جديد في الجبهة الغربية  
امكان التهذيب  
على بساط الرج  
التطبيب بالصوم  
الفكرة الزراعية  
مجلة الناشئة  
المصادر الاولى  
الاطار

١٩٣٢

كتب العراق  
ميزان الاكوان ودولاب الزمان  
المصاحب بن عباد  
جامعة أحرار أصفهان

ذكرى الامير نؤاد ارسلان  
ديوان الرصاصي  
المحظ  
فتح الاندلس

سيد قريش  
اسراء الشعر العربي في العصر العباسي  
المخطرات  
تفسير الالفاظ الشعبية

١٩٣٣

المند — مقالات في التربية  
والتعليم  
ابن عبد ربه وعقده  
رحلة الى بلاد الهند المفقود  
الاعاصير — آلاء الرحمن في  
تفسير القرآن  
علم طبقات الارض  
مفكرة النصر أسعد منصور  
سلم النيران في الصرف والنحو  
والبيان  
جغرافية سوريا  
جنيفان — انظمة التعليم  
البخيل — سيرة حياتي  
ذخائر القلوب — أتم الشراء  
آداب الطب وصيانة الطبيب  
صناعة الرياشي

بول وفرجسي  
أهم آثار دمشق  
فن الصحة  
شرح التكميل لجامعة الشيبيل  
كتاب الفلاحة لابن العوام  
عنوان الأريب  
شاهنامه نوبخت  
رحلة الى الشترين البحر والمكلا  
الفرامة الفريدة  
تلخيص كتاب الفولان لابن رشد  
حاضر العالم الاسلامي  
ذكرى الشاعرين — ذكرى  
الدكتور محمد بن أبي شهب  
هـ حيران حياً وميتاً  
السروية في الزمان — محاضرات  
في التربية والتعليم على طريف

غرازيلا  
سوريا في فجر التاريخ  
أبو نواس  
ديوان فرحات  
علم الاقتصاد  
الراجل  
علم الطبيعة  
الطبا  
الامواج  
سريش الوهم  
كتاب الرقاء  
ملاحح الدين وشوق  
كتاب الشخصية  
أمير الشراء شوق  
القرية عند العرب  
السكوك الهندي

١٩٣٤

الأزوية في سبيل الخربة سلف الأهل المسألة العربية أو أديب بنت اسحق دلال المحنة القوية حجة العمود أو قديم في العراق الإسلام والمخاض العربية علم الطبيعة علم قياس للثقافات	قمر بن ليد مؤثر الأثني العراقية تاريخ الصحافة العراقية (جزء مراح) الشرق والغرب استقنارات الطبيب ليزس أركان التدريس رحلة إلى العراق مصطفى كمال أو مثل الأهل ابن سمور تاريخ الأمير فخر الدين الثاني الروافد الإصلاح	الأسود العربية لتاريخ سورية في عهد محمد علي من المسحة : الجزء الثاني حيات في الغرب الحكم وسلمي مختار البيان والتبيين للناظر مخولات في درس جبران تاريخ الروايات العراقية فصل الأول تاريخ نابليون بونابرت المخترانية العامة الحديثة المخترانية الطبيعية
--	--	--

١٩٣٥

علم الأمراض الباطنية المعلم الجديد علم ابن أبي ربيعة الإسلام الصحيح المدرسة المستنصرية الزراعة العناية الحديثة بوزيل مجلة العراق	تاريخ الصحافة العراقية الأدب العربي في آثار أعلامه من حمى إلى بيت مفتاح النقول تاريخ شرق الأودن وقبائلها نبات سوريا وفلسطين شهر في أوروبا	الإسلام والمخاض العربية مسحة السرطان جبران خليل جبران أغلام الثورين الأقدمين على عتبة الأمومة فن الجرائيم جولة أثرية
--	---	--

١٩٣٦

شراء السمور حوض البحر المتوسط الجنتية مختر أحيان الشيمة رحلة إلى الهند ديوان الأمير شكيب أرسلان علم الأمراض الباطنية تاريخ ابن الفرات النظام الاقتصادي في سوريا ولبنان	عمدة الأدب امرؤ القيس علم تكوين الجنين تعليم سوريا الاقتصادي الأدب العربي في آثار أعلامه أسباب الحلة المصرية شوق على المرح الكيمياء العامة منجعة الموت أو بين أصفان الأبدية المحدث في قواعد اللغة العربية محمد والقرآن محاضرات في التربية والتعليم	لبنان في عهد الأمراء الشهابيين تطور الآداب الشرقية في الأدب العربي العراق في دوري الاحتلال والإنتداب تصنص وأساطير وعادات شعبية لبانية الحيرة للدينة والملكة العربية تاريخ غزوات العرب ميناء البصرة تقسمة الرسول العربي الأوتار المتقطعة
--	---	--

١٩٣٧

المكليم دانيال  
طرق التدريس المثلى  
القريبة على طريقة دالتن  
علم الامراض الباطنة الجزء الثالث

سورة  
عمر قصص  
القصي الامرج وقصص اخرى  
الفارابي

ديفاسرون طيفيد بوس  
الامراض الجلدية  
شوقي أو صداقة لورين سنة  
سورة من ابيات في جبل اعلون

١٩٣٨

أرجوحة القمر  
م  
عمر افتدي  
قيس الصوف  
أفهي القردوس  
ابن بيتا النبلوف

الحلل السندية  
المعجبة العربية على ضوء التائية  
والالسية السامية  
السيد رشيد رضا أو أخذ سنة  
كل ما كان  
المجدبة

القضية الفلسطينية  
عشائر العراق  
الشرق في الاداب الفرنسية بعد الحرب  
مقاييس الكفاءة للاستقلال  
تاريخ ابن الفرات - المجد  
التاسع - الجزء الثاني

١٩٣٩

الازليان  
نخف الذخائر في أسرار الجواهر  
ملخص الكيمياء  
النوامي  
ماذا تأخر المسلمون ولماذا تقدم  
غيرهم  
سيف الدولة وعصر الحمدانيين

تصوير ما بعد الطبيعة  
الرفيف  
وهل يمضى القمر  
كتاب المرسى الشرقية والغربية  
العربي  
منظمة في الاجتماع  
مجموعة نادي الفلم العراقي

واثندن  
ديوان ابن الساعاتي جزء أول  
مغايير الشعر  
صور الجيش العراقي  
دريغوس  
تل السندية  
سنة الارز

١٩٤٠

ديوان ابن الساعاتي جزء ثانوي  
تاريخ حصن  
الاعدام  
الادب العربي في ماله وفي ساحله  
الفلسفة  
ملوك العرب  
هجة الحديث والمرجوم اسماهيل  
ادهم  
ديوان النسيبي

الندد العم وتاريخها في  
شخصيات  
الكاطسي  
النظام الاقتصادي في فلسطين  
الحلل المنهجي في الأسيار والآثار  
الاندلسية  
سند يتقرب بن تيبة في الحديث  
التبوي  
وادي الفريكة

فلسفة الطب  
التقود العربية وعلم النبات  
قدو يلجو  
الوصي القوي  
عمر ابن ابي ربيعة  
السوابل الفطالة في الادب المرز  
الحديث  
سيف الدولة وعصر  
الحمدانيين

ومجموعة ٢٤٦ كتاباً

وله نشر المتحف في أجزاء متفرقة من سنة ١٩٣٩ فصلاً متممة في «المركبة الادبية في سوريا ولبنان»  
للاديب الشاعر الياس أبو شكا

## فهرس الجزء الرابع من المجلد التاسع والتسعين

١ - ما يك انتصبل للانسان	} حصاد الصيف	٣١٣
٢ - الخطط العال وتاثيره في الادة والاحياء		
٣ - النقط والحرب في اوربا		
٤ - العرب والعلم		
الآثار العراقية بين الناضي والحاضر : بقلم كوكوكيس عمراء		٣٢٩
فن الحياة : للدكتور ابراهيم ناجي		٣٣٨
اقوال توتّر		٣٤٤
علم النفس : للاستاذ سي ، بي ، فرديي نقلها الى العربية حسن السلمان		٣٤٥
أر طاقور في ذهن كاتب انكليزي بمد مقابله		٣٥٣
فوائد الرياضة البدنية في الصحة : للدكتور شوكت موفق الشطي		٣٥٦
معركة الاصلاح الاجتماعي : لمحمد العشماوي بك		٣٦١
عناظر الحياة في غوامة في أثناء الحرب		٣٦٩
الجنلمان ( قصة مصرية ) : بقلم محمود تيمور بك		٣٧٣
ما أسداه الدكتور جون بول الى المساحة المصرية : للدكتور احمد موسى		٣٨٠
حديثه المقتطف * بخانات من ( هي ) رحمة الله عليها ١ - عند قديمي ابي الهول		٣٨٥
٢ - عائشة عصمت تيمور ٣ - كومانوس ٤ - شرور وحبيب		
سير الزمان * الحرب في سنتين . النظام الجديد في اوربا من الوجهة الاقتصادية		٣٩٥
باب المراسلة والمناظرة * يهودية اشتينطر : قسيه ابو النصر احمد الحسين الطنعي		٤٠٦
باب الاخبار الطبية * العلم والحرب وماجد الحرب . حرية علمنا سلاح . السياسة خادمة العلم		٤٠٩
التفاه على الجوع واليف . طرف من أتوال المحاضرين . دستور العلم والطاء . الموت		
يسدون خدمة الى الاحياء		
مكتبة المقتطف * الصلوك ، أبرشوشة ، الموكب . ارواح شاردة . وريك عتر . العانة الجفيسة		٤١٧
والاسراض . كتب صدرت عن الاطوار الشرقية خارج القطر المعري		